



11 رمضان 1428

24 شتنبر 2007

مذكرة رقم: 128

إلى السيدات والسادة
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
نائبات ونواب الوزارة
مفتشات ومفتشي التعليم الابتدائي
الأستاذات والأساتذة العاملين بالتعليم الابتدائي الأصلي

الموضوع: تنظيم الدراسة بالتعليم الابتدائي الأصلي

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، فتفعيلا للاختيارات والتوجهات التربوية العامة المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ومواصلة لإنجاز مختلف العمليات المرتبطة بأوراش الإصلاح التي تعرفها المنظومة التربوية على مستوى المناهج والبرامج، وسعيًا إلى توسيع شبكة مؤسسات التعليم الابتدائي الأصلي لتفعيلًا لمقتضيات المذكرة الوزارية عدد 92 الصادرة في 19 غشت 2005، حظي التعليم الأصلي، باعتباره قسيما للتعليم العام، بمراجعة شاملة لبنيته وبرامجه وحصصه. وقد شكلت هذه المراجعة فرصة حقيقية لتجديد التعليم الأصلي تنظيميا وبيداغوجيا:

- تنظيميا: بإدراجه ضمن النظام التربوي وإخضاعه، من حيث الهيكل ونظام الدراسة، لنفس القواعد المعتمدة بباقي المسالك العامة باعتباره مكونا من مكونات المنظومة التربوية، وجعله تعليما يواكب التعليم العام من حيث الأدوار والوظائف والأهداف.
- بيداغوجيا: ببناء المناهج الدراسية في التعليم الأصلي، استنادا إلى المبادئ التي تأسست عليها عملية مراجعة البرامج والمناهج.

1. تنظيم الدراسة في التعليم الابتدائي الأصلي

انطلاقا من المبادئ التي تحددت في ضوئها مواصفات المتخرج، تم تنظيم الدراسة بالتعليم الابتدائي الأصلي في سلكين: سلك أساسي تدوم الدراسة فيه أربع سنوات (سنتان بالتعليم الأولي وسنتان بالتعليم الابتدائي)، وسلك متوسط بنفس مدة الدراسة تتوج السنة

الرابعة منه (السنة السادسة ابتدائي) بشهادة نهاية الدروس الابتدائية. وأصبحت السنة الدراسية تتكون من 34 أسبوع عمل فعلي، ومن دورتين: تتكون كل دورة من 17 أسبوعاً حتى يتسنى استغلال الغلاف الزمني المخصص بشكل يوفر فرص الأنشطة والدعم والتحصيل.

ويتمحور برنامج السنة الأولى والسنة الثانية من التعليم الابتدائي الأصيل حول مجموعة من الأنشطة والمواد المناسبة (تحفيظ القرآن والحديث، تعرف السيرة النبوية، أنشطة التواصل الشفهي، أنشطة الدعم، الإعداد للقراءة، أنشطة التخطيط والكتابة...). ويبدأ تعليم اللغة الأمازيغية منذ السنة الأولى، وتدرّس اللغة الفرنسية ابتداءً من السنة الثانية. أما السلك المتوسط، والذي يشتمل على السنوات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة من التعليم الابتدائي، فتتوزع مقرراته على وحدات دراسية هي: المواد الإسلامية واللغة العربية، اللغة الأمازيغية، النشاط العلمي، التربية الفنية، الرياضيات، اللغة الفرنسية، التربية البدنية، ويبدأ تدريس الاجتماعيات في السنة الثانية من هذا السلك. ويتميز المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي الأصيل بمجموعة من المميزات أهمها: التكامل والانسجام والتدرج والتنوع.

2. توزيع الغلاف الزمني السنوي لمختلف المواد بالتعليم الابتدائي الأصيل:

المجموع	السنة 6	السنة 5	السنة 4	السنة 3	السنة 2	السنة 1	المستويات المواد
2601	374	374	408	408	493	544	المواد الإسلامية واللغة العربية
612	102	102	102	102	102	102	الأمازيغية *
85	34	34	17	0	0	0	الاجتماعيات
136	17	17	17	17	34	34	النشاط العلمي
204	17	17	17	17	68	68	التربية الفنية
1020	170	170	170	170	170	170	الرياضيات
901	221	221	204	204	51	0	اللغة الأجنبية الأولى
153	17	17	17	34	34	34	التربية البدنية
5712	952	952	952	952	952	952	المجموع

* ملحوظة: في انتظار تعميم اللغة الأمازيغية على جميع المؤسسات، وفي حالة تعذر تدريسها توزع حصصها على مواد اللغة الأجنبية الأولى والاجتماعيات والنشاط العلمي والتربية الفنية والتربية البدنية وفق الجدول التالي:

المواد المستويات	سنة 1	سنة 2	سنة 3	سنة 4	سنة 5	سنة 6
الاجتماعيات				17	17	17
النشاط العلمي	17	17	17	25	25	25
التربية الفنية	17	17	17			
اللغة الأجنبية الأولى			68	60	60	60
التربية البدنية	34	34				

ومعلوم أنه قد تم العمل ببرامج السنتين الأولى والثانية للتعليم الابتدائي الأصيل، على التوالي، خلال الموسمين الدراسيين 2005/2006 و2006/2007، ويتم العمل ببرامج السنة الثالثة خلال السنة الدراسية الحالية 2007/2008، وسنوافيكم لاحقا ببرامج مختلف مستويات التعليم الابتدائي الأصيل.

هذا، وأهيب بالسيدات والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، والنائبات والنواب الإقليميين، ومفتشات ومفتشي التعليم الابتدائي والأستاذات والأساتذة العاملين بالتعليم الابتدائي الأصيل، وأطر الإدارة التربوية، كل من زاوية اختصاصه، أن يبذلوا أقصى الجهود، ويوفروا كل الإمكانيات، لتفعيل وتطبيق مقتضيات هذه المذكرة حتى يبلغ التعليم الابتدائي الأصيل الأهداف المرجوة منه، ويسهم في تحقيق الإصلاح المنشود، والسلام.

الكاتبة العامة

إمضاء : لطيفة العبيدة